**ظهور علم النفس المعرفي**

لقد اقتصرت محاولات الاتجاه السلوكي على د ا رسة الاستجابات الظاهرية، لذلك فانه

فشل في تفسير جوانب السلوك الانساني المتنوعة مع ان تأثير العمليات العقلية الداخلية

في السلوك واضح, وظهرت افكار تنادي بتحديد هذه العمليات وادماجها في نظرية علم

النفس المعرفي ,لذا عاد الاهتمام بالمواضيع النفسية المعرفية في الخمسينات من القرن

العشرين, وظهرت مواضيع مثل الانتباه , والذاكرة, والتعرف على النمط, اولتصور

العقلي, والتنظيم المبني على المعنى, وعمليات اللغة والتفكير وغيرها من مفردات علم

النفس المعرفي . وتطور علم النفس المعرفي الحديث بتأثير عدد من العوامل منها ما

حصل من تقدم في طريقه معالجه المعلومات وعلم الحاسوب وبخاصة في مجال الذكاء

الصناعي وفي مجال اللغويات .

وهي كالآتي :

د.خديجة حيدر نوري

8

**اولا : منهج معالجه المعلومات**

تطورت طريقه معالجه المعلومات من خلال البحث في العوامل الانسانية ) الابحاث

في مجال المها ا رت الانسانية والاداء ( ,ونظريه المعلومات . وقد لقي هذا المجال تطو ا ر

كبي ا ر خلال الحرب العالمية الثانية حيث كانت الحاجة ماسة الى المعلومات في هذا

المجال . حيث ظهر ان اداء الاف ا رد من حيث السرعه والمهارة على اجهزة ال ا ردار

والطائ ا رت المتقدمة وغيرها من الاجهزة المتشابهة ادنى من المستوى المطلوب , مما ادى

الى بعض الحوادث . وقد تصدى علماء النفس لد ا رسة هذه الظواهر مما فتح المجال

امام بحوث جديدة في علم النفس المعرفي ومن تلك المشكلات التي تصدوا لها مشكلة

الانتباه الموزع اذ يطلب من الطيار ان يوزع انتباهه بين م ا رقبه المدرجات والعمل على

اجهزة الهبوط , وهذا ادى الى الانتقال من البحوث المختبرية البسيطة الى د ا رسة

المواقف الطبيعية التي تعنى بتحليل العمليات المعرفية للفرد . اما نظرية المعلومات فهي

احد فروع علوم الاتصالات التي توفر طريقة مجرده لتحليل المعرفة ومنها علم هندسه

الاتصالات وما قدمه في مجال ترميز المعلومات ) تحويل المعلومات الى رموز ليتم

نقلها عبر قنوات الاتصال ( مثل ما يحدث في جهاز الهاتف حيث تزيد عملية الترميز

من فعالية نظم نقل المعلومات وتساعد في التغلب على سعتها المحدودة .

لقد اثارت الابحاث في هذا الصدد تساؤلات حول طبيعة امكانات المعرفة الانسانية ,

وحاول علماء النفس د ا رستها في ضوء نظرية المعلومات وصار ينظر الى الانسان على

انه محدود الامكانيات في مجال الانباه والاد ا رك والمعالجة واشاروا الى حاجه الفرد الى

تشفير المعلومات وترمي زها لزيادة كفاءة نظام استقبال المعلومات ونقلها ومعالجتها . قام

عالم النفس البريطاني ) دونالد برودبنت ( بتطوير الافكار المتعلقة بالاد ا رك والانتباه ثم

امتدت التحليلات من بعده الى جميع مواضيع علم النفس المعرفي\_\_